

دَسُوْدِي دَقْرَدِي وَبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي

لَا يَدْعُو دَقْرَدِي وَبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي
رَقْرَقِي دَسُوْدِي وَبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي
دَسُوْدِي دَقْرَدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي
دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي
دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي

دَسُوْدِي دَقْرَدِي وَبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي

دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي
دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي
دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي
دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي دَسُوْدِي

قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا، أَيُّهَا
الثَّلَاثَةُ، مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ، قَالَ: فَاجْتَنَبْنَا النَّاسُ، وَقَالَ: تَغَيَّرُوا لَنَا
حَتَّى تَنَكَّرْتُ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ، فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرَفُ، فَلَبِثْنَا
عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً، فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَانَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ،
وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي
الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَلَّمُ عَلَيْهِ،
وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَأَقُولُ فِي نَفْسِي: هَلْ حَرَّكَ شَفْتَيْهِ بَرْدُ
السَّلَامِ، أَمْ لَا؟ ثُمَّ أَصَلِّي قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي
نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا التَّفَّتْ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي، حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ
الْمُسْلِمِينَ، مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي،
وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا

فَتَادَةَ أَنْشُدَكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أَحَبُّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، فَعُدْتُ
فَنَاشِدْتُهُ، فَسَكَتَ، فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَفَاضَتْ عَيْنَايَ،
وَتَوَلَّيْتُ، حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ، إِذَا نَبْطِيُّ
مِنْ نَبْطِ أَهْلِ الشَّامِ، مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ، يَقُولُ: مَنْ يَدُلُّ عَلَيَّ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَيَّ، حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ
كِتَابًا مِنْ مَلِكِ غَسَّانَ، (1)

(سُرِّي)

بِرَوِّعِي

(1) محمد بن إسماعيل البخاري، الجامع المسند الصحيح، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، كتابُ
المَغَازِي، بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ...، رقم الحديث: (4418)، (المجلد 3 / صفحة 7، 3)، الناشر:
دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية)، الطبعة الأولى، 1422هـ، و مسلم بن الحجاج، المسند
الصحيح المختصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب التَّوْبَةِ، بَابُ حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
وَصَاحِبِيهِ، رقم الحديث: 53 (2769)، (المجلد 4 / صفحة 2128، 2120)، دار إحياء التراث
العربي بيروت